

تأثير تعليم الأقران بأسلوب التعلم الـ تعاوـنـي في تعليم بعض مهارات كرة القدم

م .م منيب حسن نشمي العبودي

كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية

ملخص البحث

اصبح التوجه الحالي في مجال التعليم والتدريس ايجاد اساليب جديدة لتدريس مختلف العلوم ومنها علوم التربية البدنية حول جعل الطالب المتعلم اكثر نشاطا وإيجابيتها خلال الدرس وعنصرا فاعلا ضمن مجموعته من طريق تعزيز روح المشاركة والتعاون للطلاب فيما بينهم . اذ يعد تعليم الاقران من الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال ، من خلال اتاحتها فرص العمل للطلاب في مجموعات متكافئة ، وهدف البحث الى اعداد برنامج تعليمي بالأقران وفق التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات بكرة القدم . اذ تم استخدام المنهج التجريبي واختار الباحث العينة للبحث من طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية ، اذ استخدم الباحث المنهج التجريبي في اجراءات البحث وبعد استخراج النتائج وتحليلها احصائيا توصل الباحث الى وجود تأثير إيجابي بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بتعلم الاقران وفق اسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات بكرة القدم قيد البحث. واوصى الباحث باستخدام اسلوب تعلم الاقران وفق اسلوب التعلم التعاوني في تدريس مهارات كرة القدم ولمهارات اخرة ولفعاليات لالعب اخرى ، وحث المعلمين على استخدام الاساليب التي تجعل من الطالب عنصرا فاعلا ومشاركا مع زملائه اثناء العملية التعليمية .

الباب الاول

١ - التعريف بالبحث :

١ - ١ المقدمة وأهمية البحث :

يؤدي التعليم دوراً هاماً في تقدم البلدان وانشاء الحضارات وبناء الاجيال الجديدة تخدم ابناء المجتمع وفق أسس علمية حديثة متطورة من حيث المبدأ والاداء ، من خلال معرفتنا لطرق تعليم حديثة ونظريات وطرق تدريس خارجة عن المألوف، تجعل الطالب فيها يلعب الدور الرئيس في عملية التعليم وبناء خبرات جديدة يستفاد منها في مجالات المعرفة العامة والخاصة من خلال إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة وجعلهم متلقياً إيجابياً فاعلاً اثناء الدرس، أذ ان الطالب لم تعد مهمته قاصرةً على التلقي والحفظ فقط بل أصبحت من مسؤوليته واضحة بالعمل اثناء تنفيذ الدرس وخطوات تحقيق الاهداف التعليمية بمشاركته مشاركة فاعلة مع زملائه الطلاب من اقرانه لتحقيق أهداف محدده .

ومما تقدم جعل الباحث يطبق استراتيجيات وطرائق حديثة في تدريس التربية الرياضية تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته وتساعده تنمية المهارات الاجتماعية التعاونية مع الطلاب، وتعزز روح المشاركة والتعاون فيما بينهم . اذ تعد استراتيجية تعلم الاقران من الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال ، إذ أنها تتيح للتلاميذ فرص العمل في مجموعات، يشعر كل تلميذ فيها بأنه شريك فاعل في الموقف التعليمي ، وعليه مسؤولية وأدوار معينة لا بد من أن يمارسها حتى يتكامل العمل الذي تحملت المجموعة مسؤوليته ، وتوزيع هذه المهام وفق اسلوب التعلم التعاوني كما تنمي لديهم العديد من المهارات كمهارات كسب المعرفة. ونتيجة لتباين نتائج تلك الدراسات التي تناولت أثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي وحرصاً من الباحث على تطوير تدريس التربية الرياضية والخروج منه بأفضل المخرجات، وتوقعاً منه أن التعلم التعاوني وربما يفيد في ذلك، قام بإجراء بحثه هذا في تدريس التربية الرياضية ، وقد اختار الباحث تقنية تعليم الاقران بوصفها واحدة من مجموعة تقنيات في هذا الأسلوب .

١ - ٢ مشكلة البحث :

إن استخدام الأساليب والطرق المتنوعة تحقق نجاحاً في العملية التعليمية للوصول إلى الاهداف المرجوة من التدريس ، وكون الباحث يعمل بالتدريس في مادة عملية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة فقد لاحظ أن الطريقة المتبعة في التدريس لبعض الفعاليات أو المهارات الرياضية تعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح من جانب المدرس للمادة التعليمية وعرض النموذج دون أدنى مشاركة فعلية للطلاب في الموقف التعليمي مما تسبب بضعف الاداء الفني لبعض مهارات كرة القدم ، لذا فإن البحث الحالي سوف يستخدم تعليم الأقران للتعلم التعاوني في تدريس مادة كرة القدم لمعرفة ما إذا كان سيسهم في تطوير مستوى الأداء الفني في بعض مهارات كرة القدم قيد البحث .

١-٣ اهداف البحث .

١. أعداد برنامج تعليمي بتعليم الأقران على وفق أسلوب التعلم التعاوني لتعلم بعض المهارات بكرة القدم .
٢. التعرف إلى أثر استخدام تعليم الأقران على وفق أسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات بكرة القدم .

١-٤ فرضيات البحث :

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات بكرة القدم ولصالح نتائج الاختبارات البعدية .
٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات بكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية .



١-٥-١ المجال البشري : عينة من طلاب المرحلة الثالثة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / جامعة المستنصرية .

١-٥-٢ المجال المكاني: ملاعب كرة القدم الخارجية في كلية التربية الأساسية / جامعة المستنصرية .

١-٥-٣ المجال الزمني : الفترة من ١٥ / ٢ / ٢٠١٥ ولغاية ١٣ / ٤ / ٢٠١٥ .

الباب الثاني

٢- إطار نظري ودراسات سابقة :

١-٢ إطار نظري

١-٢-١ استراتيجية تعلم الأقران :

يتم تنظيم الفصل بشكل مجموعات زوجية ويتم التبادل بين المعلم والطالب بحيث يتخذ المعلم قرارات التخطيط ليقوم الطالب المؤدي بإتخاذ قرارات التنفيذ وتكون قرارات التقويم من صلاحيات الطالب الملاحظ وافضل ما يتميز به هذا النوع من التعليم بشيوع روح التعاون بين الطلاب وهو بمثابة توفير معلم لكل طالب (عبد زيد وطعمه راضي، ٢٠١٦) .

خطوات تنفيذ التعلم بالأقران:

١- أهم عمل يقوم به المعلم قبل تنفيذ هذا الأسلوب هو إعداد ورقة العمل حيث يتوقف نجاح او فشل هذا الاسلوب على مدى وضوح هذه الورقة وسلامتها.

٢- إن شرح الأسلوب وتوضيح طريقة استخدام الورقة عاملاً مهماً في مدى تعاون الطالب مع زميله وقدرته على تقديم التغذية الراجعة.

٣- يتم تبديل الأدوار بعد أداء الطالب للعمل.

٤- يقوم الطالب الملاحظ باستخدام نماذج الكلمات للطالب المؤدي التي تُستخدم للتغذية الراجعة. (عبد زيد و طعمة راضي، ٢٠١٦)

٢-١-٢ التعلم التعاوني:

اثبت التعلم التعاوني أهميته من حيث نتائجه في تعلم الطلاب ، إذ يخلق هذا الأسلوب حالة من التفاعل بين المتعلمين ويحثهم على المشاركة الفعلية في التعلم بحيث يكونوا متلقين إيجابيين ويمكن هذا الأسلوب تحقيق الأهداف التعليمية ، لذا أهتم التربويون في السنوات الأخيرة بالأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعلم والتعليم ومن أبرزها " استخدام الأسلوب التعاوني الذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين " . ١

وعرفه (شمث ، ١٩٩٩) بأنه " الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة لكي يعمل المتعلمون سوية لرفع مستوى تعلمهم وتعلم بعضهم الآخر " . ٢

وعرفه (مفتي ، ٢٠٠٣) بأنه الأسلوب الذي يتعلم فيه المتعلمون بعضهم مع بعض ويشاركون في تعليم المفاهيم والقيام بالتجارب المطلوبة والحصول على مساعدة بعضهم لبعض والعمل في ضمن مجموعات غير متجانسة في التحصيل " . ٣

٢-٢ دراسات السابقة .

٢-٢-٢-١ دراسة (علاء خلدون العامري ٢٠٠٨) :

تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم رفعة الخطف وبعض المهارات في كرة السلة .

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر كل استراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم رفعة الخطف وبعض المهارات في كرة السلة .

وشملت العينة طلاب المرحلة الأولى لكلية التربية الرياضية - جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ . والبالغ عددهم (١٥٠) طالبا واختار الباحث العينة عشوائياً لتكون (١٦) طالباً للألعاب الفرقة (كرة السلة) و (١٦) طالباً للألعاب الفردية (رفع الأثقال) . واستنتج الباحث أن استراتيجيات التعلم قد



العدد الثالث والعشرون

مجلة كلية التربية

أسهمت بشكل إيجابي في الاختبارات البعدية في تطوير مستوى الأداء المهاري لفعالية رفع الأثقال (رفعة الخطف)، كما أسهمت بشكل إيجابي في الاختبارات البعدية في تطوير مستوى الأداء المهاري للفعالية الفرقية (كرة السلة) وفي جميع المهارات قيد الدراسة (طبطة - مناولة - تهديف) .

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث :

لائم المنهج التجريبي طبيعة البحث لذلك اعتمده الباحث ، إذ يعد المنهج الذي يمكن به اختبار صحة الفرضيات و العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2014- 2015) والبالغ عددهم (٥٠) طالباً ، وتم استبعاد (٤) طلاب لغرض إجراء التجربة الاستطلاعية.

اما عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (٢٤) طالبا ، وينسبة (٤٨%) من اصل مجتمع البحث، وقسموا عشوائيا الى مجموعتين بلغ عدد أفراد كل مجموعة (١٢) طالب ،تضمنت مجموعة اولى ضابطة طبق عليها الأسلوب المعتمد في الكلية من قبل مدرس المادة، اما المجموعة الثانية فهي التجريبية طبق عليها استراتيجية تعليم الأقران على وفق اسلوب التعلم التعاوني .

٣-٢-١ تجانس العينة :

اجرى الباحث اختبارات لغرض تجانس أفراد العينة وفق متغيرات (العمر ، الطول ، كتلة الجسم) ، واستخرج النتائج التي أسفرت عن تجانس مجتمع البحث كما مبين في جدول (١) .

يبين تجانس عينة البحث من حيث (الطول ، العمر ، الوزن)

المتغيرات	س -	ع ±	و	معامل الالتواء
العمر (سنة)	٢٠,١٦	٢,٩١	٢١,٥٠	٠,٣٥ -
الطول (سم)	١٧١,٧٥	٥,٤١	١٧١,٥٠	٠,١٣
كتلة الجسم (كغم)	٦٧,٣٧	٢,١٨	٦٧,٤٥	٠,١١ -

٣-٢-٢ تكافؤ مجموعتي البحث :

عمد الباحث إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي في المتغيرات قيد البحث وكما مبين في جدول (٢).

دول (٢)

" يبين تكافؤ العينة في الاختبارات القبلية للمجموعتين الضابط والتجريبية "

المعالجات الاختبارات	وحدة القياس	الضابطة قبلي		التجريبية قبلي		قيمة T المحسوبة	دلالة الفروق
		س	ع ±	س	ع ±		
التهدف نحو ثلاث مستطيلات متداخلة	درجة	٤.١٣	٠.٩٣٧	٤.٢٣	١.٠٦	٠.٨٦٤	غير دال *
المناولة المرتدة على الجدار لمدة ٢٠ ثانية	تكرار	٣.٢	٠.٨٠٥	٤.٠٣٣	١.٠٩٨	٠.٧٥١	غير دال *
اخماد الكرة باي جزء من الجسم عدا الذراعين	درجة	٥.٦	٠.٩٣٢	٥.٦٣٣	١.٠٦٦	٠.٠٣٤	غير معنوي
الدرجة بالكرة بين ٥ شواخص	ثانية	١٦.١	١.٣٧٥	١٦.٦٧	١.١٤٥	٠.٤٢١	غير معنوي

٣-٣ الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

- المصادر العربية والاجنبية .
- استمارة استطلاع آراء الخبراء حول تحديد اهم المهارات الأساسية .
- استمارة استطلاع اراء الخبراء حول تحديد أهم الاختبارات لقياس المهارات الأساسية المبحوثة.
- استمارة لتسجيل البيانات
- كرات القدم قانونية .
- ملعب كرة القدم .
- شواخص وأعلام بارتفاعات مختلفة .
- بورك تخطيط مناطق الاختبارات وتحديدها .
- شريط قياس الطول بالمتر .

- ساعتاً توقيت نوع (Gasio) ياباني.
- صافرة .
- حاسبة الكترونية.
- ميزان الكتروني نوع (Sanyo) ياباني الصنع بوحدة قياس (كغم).

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :

٣-٤-١ اختيار المهارات :

عمد الباحث لاختيار بعض المهارات في كرة القدم التي تضمنها المنهج التعليمي المقرر لمادة كرة القدم في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة اذ اختار الباحث (التهديف - الدرجة - المناولة - الاخمد) كمتغيرات قيد البحث .

٣-٤-٢ اختيارات الاختبارات :

- التهديف نحو ثلاث مستطيلات متداخلة.^٦
- الدرجة بالكرة بين ٥ شواخص ^٧.
- المناولة المرتدة على الجدار لمدة ٢٠ ثانية.^٨
- اخمد الكرة باي جزء من الجسم عدا الذراعين.^٩

٣-٤-٤ الأسس العلمية للاختبارات :

٣-٤-٤-١ الثبات :

لحساب ثبات الاختبار تم عن طريق استخدام معادلة جثمان للتجزئة على عينة ممثلة لعينة البحث ولكنها من خارج العينة الأصلية وكان عددها (٤) طلاب ، وتم إيجاد معامل الثبات الاختبار وكان (٠.٨٤) .

استخدم الباحث معامل الصدق الذاتي للاختبارات قيد البحث عن طريق استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات اذ بلغ معامل الصدق الذاتي للاختبار ٠,٩٢ .

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

أجريت التجربة الاستطلاعية يوم الأحد بتاريخ (٢٠١٥/٢/١٨) وهدفت هذه التجربة إلى معرفة الآتي :-

- كفاءة فريق العمل المساعد
- سلامة الأجهزة وأدوات القياس .
- سلامة تنظيم توقيتات الاختبارات.
- معرفة المعوقات لتجاوزها .

٣-٦ الاختبارات القبلية :

أجرى الباحث الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث (٢٢ / ٢ / ٢٠١٥) وقام بالاستفادة من نتائج الاختبارات القبلية كنتائج لتكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

٣-٧ مفردات المنهج التعليمي :

ان المنهج التعليمي ((هو هيكل اساسي لتجربة ما او وضع خطة محددة الجوانب، تمكن الباحث من اختبار فروضه اختبارا دقيقا)) ١٠٠

اعد الباحث برنامجاً تعليمياً خاصاً لأفراد المجموعة التجريبية في تعلم المهارات بكرة القدم ، اذ بدا بتطبيق البرنامج التعليمي يوم الخميس الموافق ٢٥/٢/٢٠١٥ ، وقد تضمن البرنامج (٦) أسابيع بـ (١٢) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين لكل أسبوع وبزمن قدره (٩٠) دقيقة للوحدة التعليمية بحسب زمن مواد العملي في القسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وقد تمت مراعاة الاسس والمبادئ التعليمية الخاصة باستراتيجية تعلم الاقران وباسلوب التعلم التعاوني ووفق ادبيات ونظريات هذه الاستراتيجية عند وضع البرنامج التعليمي وهي:

- ١- تحديد اهداف الوحدة التعليمية .
 - ٢ - اعداد ورقة عمل خاصة بتنفيذ الواجبات وتسليمها لقائد المجموعة بعد ذلك يقوم الطلاب بتطبيق المهارة وتصحيح الاخطاء فيما بينهم .
 - ٣- تقسيم الطلاب الى اقران تتضمن كل مجموعة ثلاث اقران بواقع قرنين متكافئين
 - ٤- مراعات قياس المعدل العام لكل مجموعة بما يتلاءم مع ما يطابقها من مجموعة ثانية تقابلها بنفس المعدل
 - ٥- ان يكون ترتيب التمرينات بطريق وفق تعلم الاقران وفق مجموعات التعلم التعاوني .
 - ٦- تحديد الأزمنة المخصصة لكل تمرين بحيث يتشابه بين مجموعات التعاونية فيما بينهم .
 - ٧- مراعاة تطبيق المهارات وفق المجموعات التعاونية التي تم تقسيمها في الوحدات التعليمية .
 - ٨- إرشاد القائمين بتنفيذ البرنامج التعليمي على العمل بتوجيه الطلاب نحو العمل الجماعي والمشاركة الجماعية في تنفيذ الواجبات والاهداف المطلوبة منهم .
- ٣-٨- الوسائل الإحصائية:

استخد الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات احصائيا واستخراج النتائج

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤-١ عرض نتائج اختبارات المجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها للاختبارات القبلية والبعدية.

٤-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها.

جدول (٣)

يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات قيد الدراسة

المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س ف	مج ح ف	قيمة ت		مستوى الدلالة
							الجدولية	المحسوبة	
الدرجة	ثانية	قبلي	16.67	1.145	2.24	108.13	2.143		معنوي
		بعدي	14.43	1.808					
المناولة	تكرار	قبلي	4.03	1.09	2.63	92.96	2.717		معنوي
		بعدي	6.66	1.268					
التهديف	درجة	قبلي	4.23	1.00	3.46	53.46	4.717		معنوي
		بعدي	7.7	0.987					
الايخامد	درجة	قبلي	5.633	1.06	1.56	35.36	2.621		معنوي
		بعدي	7.2	0.96					

قيمة (ت) * الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (١١)

أظهرت نتائج الجدول (٣) أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات قيد البحث قد جاءت اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٢٠) بدرجة حرية (١١) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبارات البعدية.

٤-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها.

جدول (٤)

يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س ف	مج ح ف	قيمة ت		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
الدرجة	ثانية	قبلي	16.178	1.375	3.826	58.523	4.977		معنوي
		بعدي	12.351	0.924					
المناولة	تكرار	قبلي	3.2	0.805	5.233	51.366	7.265		معنوي
		بعدي	8.433	1.104					
التهدف	درجة	قبلي	4.133	0.937	5.366	69.366	6.252		معنوي
		بعدي	9.366	1.159					
الاخماد	درجة	قبلي	5.6	0.932	3.066	49.866	4.32		معنوي
		بعدي	8.666	1.028					

قيمة (ت) * الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (١١)

أظهرت نتائج الجدول (٤) أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات قيد البحث قد جاءت اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٢٠) بدرجة حرية (١١) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبارات البعدية.

الجدول (٥)

يبين المعالم الاحصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين في المتغيرات قيد الدراسة لافراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الدرجة	ثانية	تجريبية	12.351	0.924	2.158	٢.٠٧	معنوي
		ضابطة	14.432	1.808			
المناولة	تكرار	تجريبية	8.433	1.104	3.490		معنوي
		ضابطة	6.666	1.268			
التهديف	درجة	تجريبية	9.366	1.159	3.838		معنوي
		ضابطة	7.7	0.987			
الاخماد	درجة	تجريبية	8.666	1.028	3.710		معنوي
		ضابطة	7.2	0.961			

قيمة (ت) * الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٢)

أظهرت نتائج الجدول (٥) أن قيم (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات قيد البحث قد جاءت اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٧) بدرجة حرية (٢٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح التجريبية.

٤-٢ مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول (٣،٤،٤) ظهرت وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية، وللمجموعتين التجريبية والضابطة، ويعزو الباحث اسباب تلك الفروق ولصالح الاختبارات البعدية لاحتواء الوحدات التعليمية لهذه المجموعة على تمرينات تعمل على تطورها نتيجة مما سعت تلك الاسباب الى حدوث تطور في أداء المهارات الاساسية قيد الدراسة . ، اذ يرى الحيلة أن ما جاء به التعلم التعاوني " هو إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة المتعلمين ، بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة " .^{١١}

إذ أن افراد عينة المجموعة التجريبية من خلال ممارسة طريقة التعلم التعاوني إذ إن استراتيجياتها قد تأثر بافراد المجموعة يتيح للمدرس أخذ دور اخر وهو الاشراف والتوجيه فقط على عمل المجموعة أي أن عمل المدرس يكون اكثر نفعاً عند العمل مع مجموعات صغيرة من حيث اعطاء التغذية الراجعة في تصحيح الاخطاء لتلك المهارة التي يؤديها الفرد وفي هذا ما يتفق مع (نادر فهمي الزبيد واخرون، ١٩٩٩) "ان المعلم في الصفوف المزدحمة يكون اقل قدرة من التأثير على سلوكيات طلابه والعكس صحيح بالنسبة للصفوف المدرسية غير المزدحمة (العدد القليل)" .^{١٢}

ويتضح من عرض الجدول (٥) الخاص بنتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبارات المجموعة التجريبية ويعزو الباحث هذا ما تم العمل به في هذه الاستراتيجية التي يسمح بتقسيم أجزاء المهارة وتوزيعها على كل فرد داخل المجموعة ووجود قرين له يتعاون معه في الاداء فيكون القرينان هما المسؤولان عن تعليم هذا الجزء ضمن مجموعة التعاون اذ يؤكد (عباس احمد السامرائي، ٢٠٠٠) " الى ان كل تمرين يتميز ببعض النقاط الصعبة فتقسيم التمرين يساعد



على اكتشاف هذه النقاط ويمكن عندئذ التوقف عندها للتدريب عليها مدة أطول حتى يمكن التغلب على هذه الصعوبة " ١٣٠

وذلك تقبل الفرضيات البديلة التي اتبعها الباحث في المتغيرات المبحوثة كافة لظهور الفروق الدالة إحصائياً بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح البعدية ، وبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية .

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:-

استنتج الباحث وفق النتائج المستخرجة مالي -

- ١- هناك تأثير إيجابي في البرنامج التعليمي المعد وفق تعليم الأقران على وفق أسلوب التعلم التعاوني في تعليم بعض مهارات كرة القدم
- ٢- ظهور فروق في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية التي تتعلم وفق تعليم الأقران وبأسلوب التعلم التعاوني فاقت نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث مما يؤكد ان المنهج المقترح كان له التأثير الواضح فضلا عن ملاءمته مع مستويات الطلبة وقدراتهم وامكانياتهم .

٥-٢ التوصيات :

توصل الباحث الى مايلي :

- ١- استخدام الأسلوب الاقران التعاوني في تطوير مهارات لاعبي كرة القدم .
- ٢- توعية المدرسين المدربين في استخدام التعليم بالأسلوب الاقران التعاوني في تطوير مهارات لاعبي كرة القدم.
- ٣- إجراء دراسات مشابهة في تحديد تأثير الأسلوب الاقران التعاوني في تطوير المهارات الأساسية الأخرى كرة القدم .
- ٤- إجراء دراسات مشابهة باستخدام الأسلوب الاقران التعاوني على فئات عمرية والاعاب رياضية أخرى .
- ٥- استخدام الأسلوب الاقران التعاوني من قبل مدرسي التربية الرياضية .

المصادر

- احمد محمد الشافعي، وسوزان احمد علي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، منشأة دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٩.
- حسام سعيد المؤمن ؛ منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم: (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠١).
- حنفي محمود مختار ؛ الاسس العلمية في تدريب كرة القدم: (مصر ، مطبعة دار الفكر العربي).
- شامل كامل، كاظم الربيعي، ؛ المرتكزات المعرفية بكرة القدم: (الرياض، مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد، ١٩٨٧).
- عباس احمد السامرائي ؛ طرق التدريس في التربية الرياضية ،(جامعة بغداد ، ٢٠٠٠).
- عبد الله عباينة ، اثر نموذجين من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع للتعلم الأساس تجاه مادة الرياضيات في الأردن ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد ٨ ، جامعة قطر ، ١٩٩٥ .
- علاء الخلدون العامري : تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم رفعة الخطف وبعض المهارات في كرة السلة: (أطروحة دكتورا كلية التربية الرياضية ،جامعة القادسية، ٢٠٠٨) .
- قاسم لزام صبر ؛ اثر بعض طرائق التعلم في اكتساب وتطوير مستوى الاداء في المهارات المغلقة والمفتوحة، اطروحة دكتوراه غير منشورة: (كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧) .
- محجوب إبراهيم المشهداني ؛ تحديد العلاقة بين بعض المحددات الأساسية التخصصية لانتقاء الناشئين بكرة القدم: (أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٩).
- محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط ١ : (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٩) .
- محمد محمود الحيلة ، مهارات التدريب الصفي ، ط ١ ، (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢) .



- مفتي حازم محمد عبد الرحمن ، تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس قانون لعبة كرة القدم على الجوانب المعرفية ، كلية المعلمين ، مجلة الراافدين للعلوم الرياضية ، العدد الرابع والثلاثون ، المجلد التاسع ، ، ٢٠٠٣ .
- نادر فهمي الزبيد وآخرون ؛ التعلم والتعلم الصفّي ، ط٤ : (دار الفكر ، عمان ، ١٩٩٩) .
- نبراس كامل الجنابي ؛ تأثير استخدام انواع مختلفة من التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الأساسية بخماسي كرة القدم للنساء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى ، ٢٠٠٤) .
- يعرب خيون ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (دار الصخرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢) .
- اسماعيل عبد زيد وعماد طعمه ، اساسيات التدريس في التربية البدنية : (دار دجلة ، عمان ، ٢٠١٦) .

Smith Karl A : cooperative Learning Efect Team work for , Engineering vlassroom .
Universty of Minnesofa Cooperative Learning canter , Microsoft Internet , 1999 . p . 1 .

- ^١ محمد محمود الحيلة ، مهارات التدريب الصفّي ، ط١ ، (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢) ص١٨٨ .
- ^٢) Smith Karl A : cooperative Learning Efect Team work for , Engineering vlassroom .
Universty of Minnesofa Cooperative Learning canter , Microsoft Internet , 1999 . p . I .
- ^٣ مفتي حازم محمد عبد الرحمن ، تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس قانون لعبة كرة القدم على الجوانب المعرفية ،
كلية المعلمين ، مجلة الراغبين للعلوم الرياضية ، العدد الرابع والثلاثون ، المجلد التاسع ، ، ٢٠٠٣ ، ص١٧١ .
- ^٤ علاء الخلدون العامري : تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم رفعة الخطف وبعض المهارات في كرة السلة :
(أطروحة دكتورا كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية، ٢٠٠٨) .
- ^٥ ريسان خريبط : مناهج البحث في التربية البدنية، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٨، ص٤١ .
- ^٦ محجوب إبراهيم المشهداني ؛ تحديد العلاقة بين بعض المحددات الأساسية التخصصية لانتقاء الناشئين بكرة القدم: (أطروحة
دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٩)، ص٦٥.
- ^٧ حسام سعيد المؤمن ؛ منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم: (رسالة
ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠١)، ص٧١.
- ^٨ حسام سعيد المؤمن ؛ مسدر السابق ، ص٧١.
- ^٩ شامل كامل، كاظم الربيعي، ؛ المرتكزات المعرفية بكرة القدم: (الرياض، مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد، ١٩٨٧)
ص١٥٦ .
- ^{١٠} احمد محمد الشافعي، وسوزان احمد علي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، منشأة دار المعارف،
القاهرة، ١٩٩٩، ص٧٨.
- ^{١١} محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١ : (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،
١٩٩٩) ص٣٢٩ .
- ^{١٢} نادر فهمي الزيود وآخرون ؛ التعلم والتعلم الصفّي ، ط٤ : (دار الفكر ، عمان ، ١٩٩٩) ص ١٨٧ .
- ^{١٣} عباس احمد السامرائي ؛ طرق التدريس في التربية الرياضية ،(جامعة بغداد ، ٢٠٠٠) ص ١٥٥ .